إجتماع المتزوجين

تصدر عن كنيسة السيدة العذراء بالزيتون

العدد 150 الجمعة 3 سبتمبر 2021 الموافق 28 مسري 1737 ش

"وَأَمَّا أَنَا وَبَيْتِي فَنَعْبُدُ الرَّبَّ"

يش 24: 15

"إِذْ وُجِدَ فِي الْهَيْئَةِ كَإِنْسَانٍ
وَضَعَ نَفْسَهُ وَأَطَاعَ حَتَّى الْمَوْتَ مَوْتَ الصَّلِيبِ"

(في 2: 8)

عيد الصليب المجيد

تحتفل الكنيسة القبطية وأيضًا الكنيسة الإثيوبية بعيد الصليب المجيد في السابع عشر من توت وفي العاشر من برمهات من كل عام.. كما تحتفل به الكنيسة الغربية في الثالث من مايو.. لقد ظل الصليب مطمورًا بفعل اليهود تحت تل من القمامة وذكر المؤرخون أن الإمبراطور هدريان الروماني **(76-138 م)** أقام على هذا التل في عام **135 م**، هيكلًا للزهرة الحامية لمدينة روما.. وفي عام 326 م. أي عام 42 ش. تم الكشف على الصليب المقدس بمعرفة الملكة هيلانة أم الإمبراطور قسطنطين الكبير.. التي شجعها ابنها على ذلك فأرسل معها حوالي 3 آلاف جندي، وفي أورشليم اجتمعت بالقديس مكاريوس أسقف أورشليم وأبدت له رغبتها في ذلك، وبعد جهد كبير أرشدها إليه أحد اليهود الذي كان طاعنا في السن.. فعثرت على 3 صلبان واللوحة التذكارية المكتوب عليها يسوع الناصري ملك اليهود واستطاعت أن تميز صليب المسيح بعد أن وضعت الأول والثاني على ميت فلم يقم، وأخيرا وضعت الثالث فقام لوقته. فأخذت الصليب المقدس ولفته في حرير كثير الثمن ووضعته في خزانة من الفضة في أورشليم بترتيل وتسابيح كثيرة.. وأقامت كنيسة القيامة على مغارة الصليب وأودعته فيها، ولا تزال مغارة الصليب قائمة بكنيسة الصليب ودشن البابا أثناسيوس بطريرك الإسكندرية الكنيسة في احتفال عظيم عام **328 م** تقريبًا.

أصبح الصليب المقدس علامة الغلبة والافتخار بعد أن غلب به السيد المسيح الموت على الصليب فأتخذه الإمبراطور قسطنطين الكبير علامة النصرة في كل حروبه، وبنى الكثير من الكنائس وأبطل الكثير من عبادة الأوثان.. قيل أن هرقل إمبراطور الروم **(610-641 م)** أراد أن يرد الصليب إلى كنيسة القيامة بعد أن فتقدم إليه أحد الكهنة وقال له: اذكر أيها الملك أن مولاك كان حاملاً الصليب وعلى هامته المقدسة إكليلًا من الشوك لا إكليلًا من الذهب فلزم أن تخلع تاجك الذهبي وتنزع وشاحك الملوكي.. فعمل بالنصيحة ودخل الكنيسة بكل سهولة.

وفي رشمنا للصليب اعتراف بالثالوث الأقدس الآب والابن والروح القدس اعتراف بوحدانية الله كإله واحد، اعتراف بتجسد الابن الكلمة وحلوله في بطن العذراء، كما أنه اعتراف بعمل الفداء وانتقالنا به إلى اليمين، أيضًا في رشم الصليب قوة لإخماد الشهوات وإبطال سلطان الخطية.. وصارت الكنيسة ترسمه على حيطانها وأعمدتها وأوانيها وكتبها، وملابس الخدمة.

و يستخدم رجال الكهنوت الصليب في مباركة الشعب وفي الصلوات الطقسية لأسرار الكنيسة السبعة.. وأيضًا في بداية كل صلاة والصلاة السرية قبل الإنجيل في كل صلاة من الصلوات السبعة، في التحليل الثلاثة: في رشم المرضى ومن المعروف أن القداس الإلهي في كلماته تتضمن تجسد السيد المسيح وصلبه وقيامته وصعوده ومجيئه الثاني والدينونة. فكثيرًا من كلمات القداس وألحان الكنيسة وتسبيحتها بها ذِكر للصليب المقدس ككلمة أو كرشم.

طقس العيدين: تحتفل الكنيسة في (17 توت) يوم تكريس كنيسته و (10 برمهات) هو اليوم الذي ظهر فيه الصليب على يد الملكة هيلانة، يجيء دائمًا في أيام الصوم.

عيد النيروز.. ذِكْرَى الشهداء

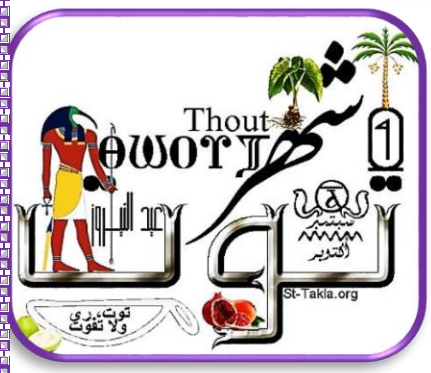

في الحادي عشر من سبتمبر يبدأ العام القبطي الجديد للشهداء الأطهار، وهو اليوم الأول من شهر (توت) نسبة للعلامة الفلكي الأول الذي وضع التقويم المصري القديم قبل أي تقويم آخر عرفه العالم، وتقديرا من المصريين القدماء لهذا العلامة رفعوه لمصاف الآلهة، وصار (توت) هو إله القلم والحكمة والمعرفة، فهو الذي اخترع الأحرف الهيروغليفية التي بدأت بها الحضارة المصرية لذلك خلدوا أسمه علي أول شهور السنة المصرية والقبطية.

في أواخر القرن الثالث تولي دقلديانوس الإمبراطورية الرومانية وكان شخصًا غير سوي في بنيانه النفسي، كان في صباه راعيًا للأغنام بمدينة بتوليمايس (جرجا) وكان يدعي (اغرابيدا) وكان ممن انتظموا في الجيش، كان موضع الإعجاب، وابتدأ يرتقي سلم المجد، أعجبت ابنه الإمبراطور نوميريان الكبرى بنغماته وانبهرت بمنظره، فاختارته زوجًا لها، وهكذا أصبح (أغرابيدا) راعي الأغنام صهرا لإمبراطور روما سيدة العالم في هذا الوقت. وهكذا ظل هذا النجم يلمع إلى أن تألق بعد وفاة الإمبراطور (نوميريان) فنودي به حاكما في نيقوميديا سنة 284 وأنفرد بحكم الشرق بعد أن أتخذ مدينه أنطاكية عاصمة له.

وابتدأ دقلديانوس بعد ذلك يحكم الشرق بيد من حديد ووجه جهوده كلها لاستئصال المسيحية من بلاده ووضع تخطيطا محكما يقوم علي قتل رجال الدين ـ هدم الكنائس ـ إحراق الكتب المقدسة ـ طرد المسيحيين من الوظائف الحكومية وأباحه دمائهم، وقد نال القبط في مصر من هذا الاضطهاد أعنفه لأن دقلديانوس كان يري أن أساس العمق الديني المسيحي كان في مصر.

لذلك جاء بنفسه وأقسم بآلهته أنه لن يكف عن ذبح المسيحيين بيده حتى يصل الدم المراق من المسيحيين إلى ركبه حصانه، وشرع الإمبراطور يقتل بسيفه المسيحيين وهو ممتط صهوة حصانه بيده، وحدث أن كبا الجواد فوقع علي الأرض فلحقت الدماء المسفوكة علي الأرض ركبتي الحصان وكان الإمبراطور قد تعب من ذبح المسيحيين وترك السيف في يده جرحا فأعتبر نفسه أنه قد وفي بنذره للآلهة فكف عن ذبح المسيحيين! وقد أحصي عدد القتلى فقيل أنه بلغ 840 ألف شهيد.

ونظرا لفداحة ما تحمله المسيحيون في عهد هذا الإمبراطور فقد أرخوا لسنة 284 ميلادية، وهي السنة التي أعتلي فيها الإمبراطور ديوقلديانوس عرش الإمبراطورية، لذلك فإن التاريخ القبطي ينقص عن التاريخ الميلادي بمقدار 284 سنة وصار التاريخ القبطي ابتداءً من هذا التاريخ يسمي تاريخ الشهداء الأطهار، وقال المؤرخين أن عدد الشهداء الذين استشهدوا من مصر فاق عدد الشهداء المسيحيين في كل العالم، حقاً دم الشهداء كان هو بذار الكنيسة.

إلا أن الله لم يترك هذا الطاغية بلا عقاب حيث أصيب بمس من الجنون في أواخر أيام حياته ثم نفي إلى جزيرة تكثر فيها الغابات كان يقطنها جماعة من الأقباط الذين فروا من وجهه، إلا أنهم عندما رأوا ما وصل إليه من حالة سيئة، نسوا كل شيء وأحسنوا إليه عملا بقول السيد المسيح **(أحبوا أعداءكم باركوا لاعنيكم أحسنوا إلى مبغضيكم)** ما جعله يسترد عقله، فكتب لمجلس شيوخ روما يطلب منهم إطلاق سراحه وإعادته لعرشه ولكنهم رفضوا فرجع له الجنون وفقد بصره، وظل يعاني أمر الآلام حتى قضي نحبه في تلك الجزيرة عام 305 م، هذا هو دقلديانوس الرجل الذي أرتفع من الحضيض إلى القمة، ولكنها كانت قمة من ثلج لم تلبث أن ذابت أمام حرارة شمس البر.

الحياة الروحية

+ هي سير دائم نحو الله، هي تقدم مستمر نحو اللانهائية. هي سعى متصل نحو الكمال، والكمال لا حدود له. لذلك فالحياة الروحية لا ينفع فيها الذي يقف، ولا الذي يجلس وينام. إنما تحتاج إلى شخص يسعى على الدوام، بكل قوته..

+ هي انتقال من كمال إلى كمال أفضل.. إنها مربوطة دوما بالنمو.. ليست الحياة الروحية أن تعيش حياة فاضلة، وإنما أن تنتقل من حياة فاضلة إلى حياة أفضل، فأفضل.. إلى غير حد.. إنها تتلخص في عبارة واحدة قالها بولس الرسول وهي (أمتد إلى قدام .. أسعى نحو الغرض).

+ مسكين الإنسان الذي يقضى حياته كلها في مقاومة الخطية.. المفروض أن ينتهي من الخطية، ويدخل في حياة البر. ثم ينمو في حياة البر حتى يصل إلى الكمال. ويتدرج من الكمال النسبي ساعيًا إلى الكمال المطلق، الذي لن يصل إليه.. لذلك فالبار يشعر باستمرار أنه خاطئ ومقصر، لأن الهدف الذي أمامه ما يزال بعيدًا..

+ الشخص الروحي يجاهد بكل إمكانياته، ولا يكتفي بها بل يوسع دائما دائرة إمكانياته، محاولا أن يوجد لنفسه إمكانيات جديدة.. وفى كل ذلك يصارع نفسه، ويتصارع مع النعمة العاملة فيه. يجاهد مع الله لكي يوصله كما أوصل القديسين.

+ لا تتلكأوا في طريق الحياة الروحية. لا تقفوا، ولا تنشغلوا بمناظر الطريق لا تسمحوا لأعدائكم ولا لأحبائكم أن يعطلوكم.. قولوا لهم كما قال لعازر الدمشقي لأهل رفقة (لا تعوقوني والرب قد يسر طريقي) أذكروا قول السيد المسيح (لا تسلموا على أحد في الطريق) لا تنشغلوا بقريب وحبيب، بل رددوا قول بطرس الرسول للرب (تركنا كل شيء وتبعناك)..

+ المرأة السامرية لم تشأ أن تعطلها الجرة، فتركتها عند البئر، وأسرعت لتبشر بالمسيح.

ونحن لنا جرار كثيرة: كلما تفرغ واحدة من الماء: نملؤها مرة أخرى. لا تركنا البئر، ولا تركنا الجرار، ولا تركنا الماء. ولا سرنا في الطريق ولا بشرنا بالمسيح.

+ إن العمر كله لا يكفى لقطع طريقنا نحو الله، فكم تكون خسارتنا من جهة هذه السنوات التي ضيعناها من حياتنا وهى أقوى ساعات العمر، وأكثرها طاقة، أعظمها أجرًا.

+ كثيرا ما تكون أنقى أوقاتنًا هي الأوقات التي نتحدث فيها عن الطريق و جماله، وروحانيته، دون أن نسير في هذا الطريق..!! مجرد علماء نحن، نحضر دروسا ونلقيها على الناس..!

أب الاعتراف

+ هو الإنسان الذي تراه فتتذكر الله، وحقوق الله عليك، ووصايا الله لك. وتتذكر عهودك أمام الله.

+ أب الاعتراف هو الإنسان الذي يستطيع أن يغير حياتك إلى أفضل، بما فيه من تأثير روحي عميق ومن علم ومن صلة بالله وقدوة صالحة.

+ أب الاعتراف هو واحة في صحراء حياتك، تستريح عندها وتفكر في الله، وليس في الواحة، وليس في الراحة.

+ أب الاعتراف ليس جسرا تدوس عليه لكي تصل إلى الشاطئ الآخر، والجسر باق في موضعه، إنما هو طائرة تحلق بك فوق جميع الشواطئ، وتوصلك للهدف وتصل معك.

+ أب الاعتراف هو الشخص الذي يستطيع أن يبكيك، فتفرح ببكائك أكثر من كل المتعة والضحك إنه قد يقسو عليك أحيانًا، ويُخَيَّل إليك أنه يقسو، وتكون (قسوته) هذه أكثر رقة وعطفا من حنان يضيع حياتك.

+ أب الاعتراف ليس هو الأب الذي يعتبرك طفلا طول حياتك وطول حياته معك، يحملك على كتفيه، ويرشدك في كل صغيرة وكبيرة، إنما هو القائد الحكيم الذي يحملك على كتفيه إلى حين، حتى تتعلم الحكمة والإفراز، وتستطيع أن تسير على قدميك، وأن تحمل آخرين على كتفيك وتعلمهم الحكمة والإفراز بدورك.

+ أب الاعتراف الحقيقي لا يجاهد لكي يربطك بقلبه وبحبه وبطاعته إنما يربطك بقلب الله وبحب الله وبطاعة الله، بل يحاول أن يختفي لكي يظهر الله فيك. لا يعتبر نفسه أنه صاحب الكرم، إنما مجرد وكيل أرسله الله إلى كرمه، لكي ينقيه ليأتي بثمر أكثر..

+ أب الاعتراف ليس سيدا يطالب على الدوام بالطاعة والخضوع والاحترام، إنما هو كأب كله حب وعطف وأب الاعتراف ليس هو قيدا حول إرادتك، إنما هو الشخص الذي يدرب حريتك في محبة الله.

+ أب الاعتراف هو ناقل خطايا، ينقلها من على رأسك ليضعها على رأس المسيح حامل خطايا العالم كله. هو إنسان يضع يده فوق رأسك فترتاح، وتشعر أن حِملًا ثقيلًا قد انزاح هو مصدر سلام وبشير خير يبشرك بغفران الله، ويشرح لك محبته، ويفتح لك طاقة من رجاء تنير ظلمات حياتك..

+ أب الاعتراف هو النموذج العملي لكل فضيلة تسير فيها، تأخذ من حياته كما تأخذ من تعاليمه، وتستفيد من سيرته وليس فقط من إرشاده.. هو الإنسان الذي كلما تراه تزداد حرارتك الروحية ومحبتك لله.

الحركات في القداس الإلهي

نيافة الأنبا بنيامين

صلاة الصلح:

في الجزء الأول من صلاة الصلح يصلي الكاهن ويداه عاريتان لأن هذه مرحلة ما قبل الصلح (الصلح الذي صنعه السيد المسيح علي الصليب) كانت البشرية تعاني من آثار الخطية فأول أثر هو العري إشارة إلى عري البشرية نتيجة الخطية قبل الخلاص والكاهن يرمز للخليقة كلها لذلك يصلي ويداه عاريتان ليبين تأثير الخطية علي البشرية من خلال هذا المنظر، ليس لعدم كفاية اللفائف!!! ولكن للكشف عن أثر الخطية علي البشرية، كل هذا قبل الصلح.

فالقداس فيه تذكارات هامة للبشرية لابد أن نتذكرها حسب قول السيد المسيح اصنعوا هذا لذكري، فنحن نذكر كل ما حدث لذلك نلاحظ نصوص القداس فيها تذكار:

* الخليقة (خلق السماء، والأرض) * السقوط (آدم – حواء) * التجسد. الفداء. القيامة.

لا يمكن لأحد أن يضع قداس لأن أي تغيير مهما كان بسيط لابد من مجمع لذلك القداسات التي نصليها جميعها أقرتها عندنا المجامع المقدسة.

خلاصة الجزء الأول أن الإنسان حر ولكن مسئول فآدم وحواء حرين في أن يأكلا أو لا، لكن العقوبة ليس حرين في قبولها، الفعل الإنسان حرًا فيه، لكن النتيجة ليس حرًا فيها.

يمسك الكاهن اللفافة المثلثة إشارة إلى :

*** ما يفوق قدرة الإنسان. * الحجاب الذي كان حاجز بين الله والإنسان.**

وليس في مقدور أحد أن يزيل هذا الحجاب وهذا الحاجز لذلك نجد في (مت 27: 51) انشق حجاب الهيكل من فوق (قوة إلهية فوقية) إلي أسفل والأرض تزلزلت والصخور تشققت والقبور تفتحت وقام كثير من أجساد القديسين لذلك نجد أمام الكاهن يقف الشماس في شرق المذبح يمسك الصليب إشارة إلى انه بالصليب انشق حجاب الهيكل.

إذا اللفافة المثلثة تشير إلي سلطان قوى علي البشرية لا يستطيع البشر تغييره، أما الصليب في يد الشماس إشارة إلى الخلاص الذي تم فانشق الحجاب من فوق لأسفل إذًا البداية إلهية من الله (قدره إلهية) لذلك نذكر الذكري التي طلبها السيد المسيح في حركات الكاهن، الشماس يجسد هذه الذكري، وكل ما يدور في القداس يجسد هذه الذكري ونذكر ما حدث، لذلك السيد المسيح أعطي تلاميذه الخبز المتحول إلى جسد القيامة عبر الآلام والموت (قبل الآلام والموت والقيامة) لأن المسيح فوق الزمن، مشكلة الإنسان الموت بالخطية، إذًا الجسد القائم من بين الأموات يعطي حياة أبدية (يقسم – يسفك) الحاضر الدائم.

القداس حدث دائم يمثل الحاضر الدائم، يمثل امتداد لأحداث التجسد والصليب والقيامة، لذلك عن الرد علي البروتستانت يقولون عن تكرار حدث الصليب، فالرد لا طبعًا أن حدث التجسد والصليب والقيامة حدث دائم لم ينتهي، لأن فعله دائم حدث ممتد ونقول في الأجبية (وبالمسامير التي سمرت بها أنقذ عقولنا من طياشة الأعمال الهيولية) منذ 2000 سنة ما زال لها فعل وهذه تسمى ديناميكية العمل علي الصليب، فعل المسيح علي الصليب له ديناميكية (حركة) وليس استاتيك (ثابت).

آداب الحضور إلى الكنيسة

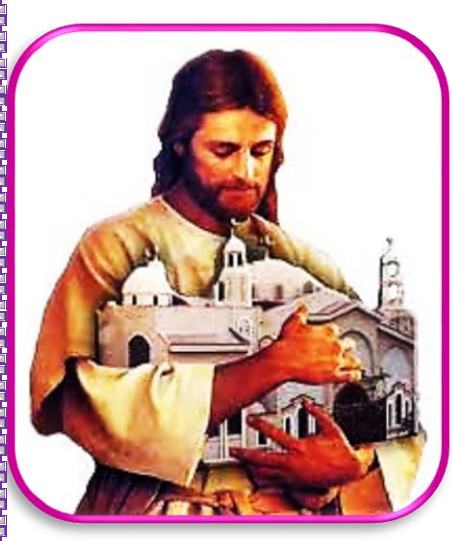

+ **تأتي إلى الكنيسة باستعداد روحي خاص:**

كانوا قديما يأتون، وهم يتلون المزامير في الطريق، قائلين **(فرحت بالقائلين لي: إلى بيت الرب نذهب) (مساكنك محبوبة أيها الرب إله القوات: تشتاق نفسي للدخول إلى ديار الرب) واحدة طلبت من الرب وإياها ألتمس: أن أسكن في بيت الرب كل أيامي)، (طوبى لكل السكان في بيتك، يباركونك إلى الأبد).**

+ ويدخل الشخص إلى الكنيسة وهو يقول **(أما أنا بكثرة رحمتك أدخل إلى بيتك، وأسجد قدام هيكل قدسك بمخافتك)** وهكذا يسجد في خشوع، ويجلس في خشوع..

+ ومن آداب احترام الكنيسة أنه لا يجوز أن يجلس إنسان في الوقت الذي ينبغي فيه الوقوف..

+ ولا يجوز لإنسان أن يدخل الكنيسة وفي يده جرائد ومجلات، والأسوأ أن ينشغل بهذه وتلك.

+ ولا يجوز لأحد أن يرفع صوته، بل إن تكلم لضرورة خاصة بالعبادة، يتكلم بصوت خافت وهامس.

+ ولا ينشغل أحد بالنظر هنا وهناك، بل يركز حواسه وذهنه أيضًا في الصلوات والتأمل والاستماع ويكون كمن هو واقف أمام الله.

+ وفي تلاوة المردات والألحان، لا يجوز لإنسان أن يرفع صوته فوق أصوات غيره ويغطى عليهم ويختلف عنهم في اللحن ويظهر كنشاز.

+ ومن الآداب اللائقة بالكنيسة، أن يأتي الإنسان إليها بملابس محتشمة، لائقة ببيت الله .كذلك من يتناولون، ينبغي أن يخلعوا أحذيتهم، والنساء يغطين شعرهن، ولا يضعن مساحيق على وجوههن..

+ ولا يجوز لشخص أن يخرج من الكنيسة إلا بعد سماع البركة الأخيرة ونوال التسريح من الأب الكاهن، وخصوصا في يوم صلاة القداس الإلهي.

+ كذلك ينبغي أن يأتي الإنسان إلى الكنيسة مبكرًا، فالرب يقول **(الذين يبكرون إلى يجدونني).**

+ والذي يتناول، من المفروض أن يحضر تحليل رفع بخور باكر، وعلى الأقل يحضر تقديم الحمل وسماع تحليل الخدام.

+ لا يصح أن يزاحم الناس بعضهم بعضًا في الكنيسة، أثناء التناول، وأثناء أخذ البركة.. بل يتقدمون في نظام، ويقدم بعضهم بعضًا..

+ والذي يمشى في الكنيسة ينبغي أن يمشى بطريقة هادئة، فلا يسرع، ولا يجرى ولا يحدث صوتًا.

+ كذلك الكنيسة ليست مجالًا للسمر والأحاديث، فمن غير المقبول أن يجتمع البعض معًا في ركن من الكنيسة للنقاش.

+ وكتدريب لاحترام الكنيسة، أن يدخلها الإنسان بخشوع في أي وقت، ولو في غير وقت الصلاة.

لماذا نصلي؟

نحن نصلي لا تنفيذا لأمر، وأداء لواجب. **كلا، فالصلاة هي تعبير عن الحب الذي في قلب الإنسان نحو الله.** الإنسان البار يحب الله، ومن محبته له يفرح بأن يتكلم معه.. تمامًا كما يكون بينك وبين صديق عزيز علاقة مودة. فأنت تكلمه وتتحدث إليه، في أي موضوع، المهم أن تكلمه، وكفى.

داود النبي، رجل الصلاة المعروف، هو مثال عملي لصلاة الحب. يقول للرب: (كما يشتاق الأيل إلى جداول المياه، كذلك اشتاقت نفسي إليك يا الله)، (عطشت نفسي إليك)، (التحقت نفسي وراءك)، (متى أقف وأتراءى أمام الله) (مز 62، مز 5، مز 42) إنه يحب الله ويشتاق إليه.. لذلك يصلي.

إن كنا نصلي، فذلك لأننا نشعر بهذا الحب نحو الله، وبينما تبدو الصلاة ثقيلة يمكننا في نفس الوقت أن نقف مع أصدقائنا بالساعات نتكلم ولا نمل لأن بيننا وبينهم حبًا.

الصلاة إذن هي حب، وهي صلة مع الله كما يبدو من اسمه. هي التصاق بالرب، وهي رفع القلب والفكر إلى الله.

هناك أشخاص لا يصلون إلا ليطلبوا من الله شيء. فإذا لم يوجد شيء يطلبونه امتنعوا عن الصلاة، كأن المنفعة الشخصية هي الدافع لهذه الصلة مع الله! وهؤلاء يوبخهم القديس باسليوس بقوله (**إذا وقفت لتصلي، فلا تبدأ صلاتك بالطلب، لئلا يظن أنه لولا الطلب ما كنت تصلي**)! ثق أن جميع احتياجاتك ستأتيك دون أن تطلب.. ولتكن صلاتك لا طلبا بل حبا..

المسيح إلهنا عندما كان يصلي، ماذا كان يطلب؟ كان يقضي الليل كله في الصلاة، ولم يكن محتاجا إلى شيء، فكل شيء في قبضة يديه أليس هو القائل (كل ما للآب هو لي) صلاته إذن كانت حبا، كانت تعبيرا عن الحب الذي بينه وبين الآب.

والإنسان عندما يحب الله يحب ملكوته، فيطلب أولا ملكوت الله وبره (متى 6: 33) وبهذه الطلبات تبدأ الصلاة الربية: (ليتقدس اسمك، ليأت ملكوتك، لتكن مشيئتك) (خبزنا الذي للغد، أعطنا اليوم) الخبز السماوي، الذي لمستقبلنا الأبدي، الخبز الروحي، جسدك ودمك، أعطنا اليوم. إنها طلبة مبنية على الحب. أعطنا يا رب ذاتك، لأننا بك نتغذى، أعطنا كلامك الحلو لأننا نحيا بكل كلمة تخرج من فم الله.

أما أنت يا أخي، إن كنت لم تصل بعد إلى الصلاة التي كلها حب فاطلب من الله ما تريد: كن صريحا مع الله. افتح له قلبك وحدثه بكل ما فيه.. وإن لم يكن فيك هذا الحب، صلى لكي يعطيك الرب إياه. قل له باستمرار: **(أعطني يا رب أن أحبك).**

الصلاة المقبولة

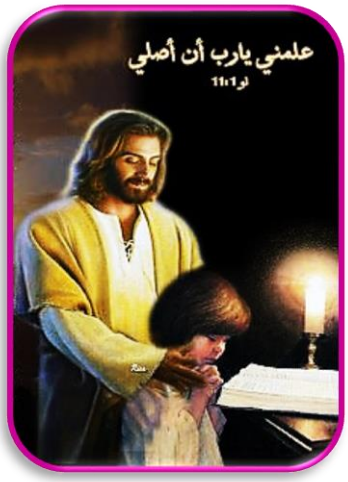

ليست كل صلاة مقبولة، لأنه ليست كل صلاة، صلاة، فصلاة الفريسي المتكبر، لم تكن مقبولة مثل صلاة العشار المنسحق، الذي خرج مبررًا دون ذاك (لو 18: 14). كذلك صلاة الذين أيديهم ملآنة دمًا، قال عنها الرب "حين تبسطون أيديكم، أستر وجهي عنكم، وإن أكثرتم الصلاة لا أسمع" (أش1: 15). وأيضًا صلاة المرائين (مت 6)، والذين لعلة يطيلون صلواتهم (مت 23: 14) فقد تصلى صلاة، فيتقدم واحد من الأربعة والعشرين قسيسًا، ويأخذها في مجمرته الذهبية، ويقدمها إلى الله رائحة بخور.. (رؤ 5: 8) بينما يصلى آخر طول النهار، ويتعجب الملائكة أن شيئًا من صلوات هذا الإنسان لم يصعد إلى فوق!

فما هي إذن شروط الصلاة؟! الشروط كثيرة: نذكر منها أنها **تكون بالروح**، فيها روح الإنسان يخاطب روح الله، وقلبه يتصل بقلب الله، هذه الصلاة التي من الروح ومن القلب، هي التي تفتح أبواب السماء، وتدخل إلى حضرة الله، وتكلمه بدالة، وتتمتع به، وتأخذ منه ما تريد.. بل هذه الصلاة هي التي تشبع الروح، كما قال المرتل: "باسمك أرفع يدي، فتشبع نفسي كما كم شحم ودسم" (مز 163: 4، 5)، هذه الصلاة التي من القلب، هي التي يشعر فيها الإنسان بلقائه مع الله. ففيها أما أن نصعد إليه، أو ينزل هو إلينا. المهم أن نلتقي. أو هو الروح القدس يصعدنا فكرًا وقلبًا إلى الله. وعن هذه الصلاة يقول القديسون إنها حلول السماء في النفس، أو أن النفس تتحول إلى سماء. وهنا تتميز الصلاة بحرارة روحية، الصلاة التي بحب وعاطفة، **تكون صلاة حارة**، الصلاة التي بالروح، تكون حارة بطبيعتها. أشعلها الروح الناري، وقيل عن صلاة القديس مكسيموس ودوماديوس إنها كانت تخرج من أفواههم كشعاع من نار، وهكذا كانت أصابع القديس الأنبا شنودة رئيس المتوحدين حينما كان يرفع يديه في صلاته، **الصلاة الروحانية تكون أيضًا بفهم وتركيز**، وبالتركيز تبعد عنها طياشة الفكر. كذلك عنصر الفهم يجعل الذهن مركزًا، والعاطفة أيضًا تركز الفكر، **الصلاة الروحانية تكون أيضًا بخشوع أمام الله..** ندرك أدب الحديث مع الله. وخشوعنا ليس هو خوف العبيد، إنما هو توقير الأبناء لأبيهم وأي أب؟ إنه ليس أبًا على الأرض، بل هو أبونا الذي في السموات، الذي تقف أمامه الملائكة في هيبة " بجناحين يغطون وجوههم. وباثنين يغطون أرجلهم" (أش 6: 2). لهذا قال ماراسحق: خشوعك أمام الله هو خشوع الروح وخشوع الجسد أيضًا، أما عن خشوع الجسد. فيشمل الوقوف والركوع والسجود، بحيث لا تقف وقفة متراخية ولا متكاسلة، ولا تستسلم للشيطان الذي يحاول أن يشعرك في وقت الصلاة بتعب الجسد أو بمرضه أو إنهاكه أو حاجته إلى النوم..! الطيب، الذي لا يشاء موت الخاطئ مثلما يرجع ويحيا (حز 18: 23، 32). في أنا الساقط تظهر عظمة مراحمك، **ولتكن صلاتك بإيمان..** تؤمن أن الله يسمعك ويحبك، ويستجيب لك في كل ما يراه خيرًا لك. وقد قال السيد الرب "كل ما تطلبونه في الصلاة مؤمنين، تنالونه" (مت 21: 23). وإن لم يكن لك هذا الإيمان، فاطلبه في صلاتك. كما قال أبو ذلك المريض المصروع للرب "أؤمن يا سيد. فأعن عدم إيماني" (مر 9: 24) أو كما قال الرسول للرب: زد إيماننا (لو 17: 5) تذكر ذلك الوعد الجميل "كل شيء مستطاع للمؤمن" (مر 9: 23)، ثق أن الإيمان يعطى الصلاة قوة. وأيضًا الصلاة تقوى الإيمان.. غير أنك إن طلبت طلبًا لا تتعجل نواله. وإنما انتظر الرب. آمن أنه سوف يستجيب، مهما بدا لك أنه أبطأ في استجابته. استمع إلى داود النبي وهو يقول "أنتظر الرب. ليتشدد وليتشجع قلبك، وانتظر الرب" (مز 27: 13)، **لتكن صلاتك أيضًا بعمق وبفهم.** كلما كانت صلاتك بفهم، وتقصد كل كلمة تقولها، فإنها حينئذ ستكون بعمق. إن المرتل يصرخ في المزمور ويقول "من الأعماق صرخت إليك يا رب. يا رب استمع صوتي" (مز 130: 1). "من عمق قلبي طلبتك" (مز 199). صل إذن من عمق قلبك، ومن عمق فكرك، ومن عمق إيمانك، ومن عمق احتياجك.. وعمق الصلاة يمنحها حرارة..

استشهاد القديسة رفقة وأولادها الخمسة

303-305م (7 توت)

في مثل هذا اليوم استشهد القديسون أغاثو وبطرس ويوحنا وأمون وأمونة ورفقة أمهم، وهؤلاء من قمولا من أعمال قوص، ظهر لهم السيد المسيح وعرفهم ما سيكون من أمرهم، أنهم سوف ينالون إكليل الشهادة بشبرا القريبة من الإسكندرية، وتنقل أجسادهم إلى مقرها من أعمال البحيرة، ففرح القديسون بهذه الرؤيا، وقاموا باكرا ووزعوا أموالهم على المساكين، وكان أغاثو أخوهم الكبير مقدم بلده محبوبا من الكل، وكانت رفقة أمهم تقويهم، وتصبرهم على احتمال العذاب على اسم السيد المسيح، ثم أتوا إلى مدينة قوص، واعترفوا بالمسيح على يد ديوناسيوس الأسفهسلار، فعذبهم عذابًا شديدً، وابتدأ بأمهم، فعذبها وهى صابرة فرحة، ثم أولادها الخمسة، فلما تعب من عذابهم أشاروا عليه أن يرسلهم إلى الإسكندرية لئلا يضلوا الناس، لأنهم كانوا محبوبين عند كل أحد وقد أمن بسببهم جماعة كثيرة واعترفوا بالسيد المسيح، ونالوا إكليل الشهادة، ولما أتوا بالقديسين إلى أرمانيوس الدوق بالإسكندرية وكان ببلد يقال لها شبرا.

وعرف قضيتهم،عذبهم عذابا شديدا، ومزق لحومهم وألقاهم في الخلقين وعصرهم بالهنبازين. ثم صلبهم منكسين، وفي هذا جميعه كان السيد المسيح يقيمهم بلا فساد حتى خزي الوالي وجماعته، وأخيرا أمر أن تقطع رؤوسهم وتغرق، أجسادهم في البحر، وبعد أن قطعت رؤوسهم وضعوا أجسادهم في زورق ليلقوا بهم في البحر، وعندئذ أرسل الله ملاكه لرجل أرخن من نقرها من أعمال البحيرة، من كرسي ميصيل. وأرشده أن يأخذ أجساد القديسين ففرح بذلك جدا. وجاء إلى حيث الأجساد. وأعطى الجند فضة كثيرة وأخذ الأجساد المقدسة ووضعها في الكنيسة وسمع صوتا يقول "هذا مسكن الأبرار"، ولم تزل هناك إلى أن مضى زمان الاضطهاد. فأظهروها وبنوا لها كنيسة كبيرة. وأظهر الرب من أعضائهم آيات وعجائب ثم نقلوا أجسادهم إلى مدينة سمبوطية، وهى الآن سنباط، حيث توجد في الكنيسة المعروفة باسم "الخمسة وأمهم"، أو "الست رفقة "، والتى يقصدها كثيرون كل عام للزيارة ونوال البركة. شفاعتهم تكون معنا. أمين.

الـراهـب الـغـيـور

هـو راهب غيور سمع عن شجرة يسكنها شيطان ... ويـعـبـدها الناس فـدفـعته شهوة مقدسة وقرر أن يذهب ويقاتل هذا الشيطان ...

الذى قال له : ما دخلك بـى دعنى وشأنى لماذا تريد ان تقطع هذه الشجرة ؟

فقال الراهب : كيف أتركك تُـضلل الناس وتبعدهم عن عبادة الإله الحقيقى ؟

قال الشيطان : يا أخى مـاذا يهمك مادمت انت لاتعبد الشجرة ؟؟

قال الراهب : من واجبى أن أنقذ الناس منك ومن أمثالك ... وهنا دارت المعركة بين الراهب والشيطان حتى تمكن الراهب مـنه بـعد ساعة ... فصرخ الشيطان أتركنى أتركنى وأنا اضع تحت وسادتك ديناراً ذهبياً كل صباح.

تراجع الراهب وقد اعجبـته الفكرة ... ووافق وفى اليوم التالى رفـع الراهب وسادته ولم يجد شيئا فـثار وهـاج وحمل فأسه وذهب ليقطع الشجرة .. فاعترضه الشيطان وتصارعا .. ولكن فى هذه المرة تغلب الشيطان على الراهب وامسكه من عنقه وسأله الراهب لماذا لم أنتصر فى هذه المرة ؟

فقال الشيطان ساخراً: المرة السابقة كنت تحارب من أجل الله أما الآن فأنت تحارب من أجل أشياء أخرى ... وشتان بين الهدفين، انصحك أن تترك قطع الشجرة لمن لا تغرية الدنانـير.

ويكمن هنا السؤال الحقيقى ... هل نـعمل لله أم لأنفسنا ؟؟؟

هل من أجل الثمار الزائفة ؟

الذات والكرامة ؟

أهواء وأغراض شخصية ؟

راحة وركب مرتخية ؟

متى تصير يارب أنت شهوتنا الوحيدة ورغبـتـنا الأكيدة ؟

قد سئمنا الـثمار الجافة وأشباه الخطايا، وأشباه الفضائل، وكلام المبادئ الذى هو بدون حياة.

علامات مضيئة في تاريخ الكنيسة

الأرشيدياكون القديس حبيب جرجس - أبو الإصلاح الحديث

❖ ولد القديس حبيب جرجس سنة 1876م بالقاهرة وصار أشهر واعظ في جيله بعد القمص فيلوثيؤس إبراهيم، وكان في وَعْظه جهوري الصوت، قويًّا، غزير المعلومات، يؤثِّر في سامعيه.

❖ والده تنيح وهو يبلغ من العمر 6 سنوات، أنهى دراسته بمدرسة الأقباط الثانوية في عام 1892م - وأصبح حبيب جرجس مربيًا ومخططًا ومعلمًا للأجيال القبطية علي امتداد نصف قرن منذ عام 1900م حتى وفاته في 21 أغسطس 1951 م، وقد وقع عليه اختيار البابا كيرلس الخامس لمهمة صعبة وهي إنشاء مدرسة إكليريكية ولما يكن معه المال للبناء، فأرسل لجمع التبرعات، سافر إلى أنحاء مصر يتكلم ويعظ ويشجع الناس ويوضح لهم أهميه الإكليريكية.

❖ مرَّ وقت كان فيه حبيب جرجس هو المعلم الأول حتى أخرج للكنيسة جيلًا من المعلمين، وشمل عمله في التعليم الكلية الإكليريكية ومنابر الكنائس والجمعيات، كما علَّم بقلمه من خلال الكتب التي ألَّفها، وتعتبر مدارس التربية الكنسية من أهم ميادينه في التعليم.

❖ أصدر حبيب جرجس مجلة الكرمة، كما أصدر أكثر من ثلاثين كتابًا في شتى العلوم الدينية، أنشأ مدارس الأحد سنة 1918 لتعويض النقص الذي يعانيه الطلبة الأقباط في دراسة مادة الدين في المدارس الأميرية وبعض المدارس الأهلية، فإنه وإن كان قد نجح مرقس بك مليكة في تقرير دراسة الدين المسيحي في المدارس الأميرية سنة 1908 م.

❖ حددت اللجنة العُليا لمدارس الأحد هدفها الذي تركز في خلق جيلٍ محبٍ للكتاب المقدس والحياة الكنسية والسلوك المسيحي بروح وطني، مع الاهتمام بالرحلات الدينية والخلوات الروحية، تقدمت مدارس الأحد بسرعةٍ فائقةٍ.

❖ يُعْتَبَر القديس حبيب جرجس المؤسس الحقيقي للإكليريكية في عصرها الحاضر، فهو الذي اشترى لها الأرض وأسَّس لها المباني في منطقة "مهمشة"، وأعد القسم الداخلي لمبيت الطلبة، أنشأ الإكليريكية في 29 نوفمبر 1893 م، والتحق بها، وصار الواعظ الأول ومدرس اللاهوت بالكلية في الربع الأول من القرن العشرين. وتسلم نِظارتها سنة 1918 إلى نياحته سنة 1951.

❖ وأنشأ كذلك القِسْم الليلي الجامعي سنة 1946م، وكان أول أستاذ لعلم اللاهوت في الكلية الإكليريكية، وتولى تدريس زملائه وهو طالب.

❖ مرض لمدة عام قبل أن يتنيح ليلة عيد السيدة العذراء 16 مسرى 1667ش، الموافق 21 أغسطس سنة 1951 م بعد حياه عاشها في جهاد روحي وعطاء مستمر في خدمه كنيسته.

❖ في 18 يناير 1994م و في مدفن عائلته في الجبل الأحمر قد تم الكشف لرفات الأرشدياكون حبيب جرجس وبعد أكثر من 42 عامًا على نياحته فوجد يملا التابوت طولًا وعرضًا في تماسك وصلابة العظام أيضا ملابسه ما تزال بحالتها لم تتطرق لفساد القبر.

❖ وقد اعترف المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية برئاسة قداسة البابا تواضروس الثاني بقداسة حبيب جرجس في جلسته بتاريخ 20 يونيو 2013م.

سفر الآباء وتأثيره على تربية الأطفال

لا شئ يعوض الأطفال عن وجود الأب في حياتهم، ومشاركته لهم في كل تفاصيلها الصغيرة، مجرد وجوده إلى جانبهم يشعرهم بالأمان والثقة، يتناول هذا المقال شرح بعض النقاط السلبية:

تأثير سفر الأب على التكوين الأسري

1- عند سفر الأب تتحمل الأم مسئولية أبنائها كاملة وهو أمر في غاية الصعوبة ، فلا يمكن لأي أم مهما كانت قدراتها أن تعوض غياب الأب عن حياة أبنائه.

2- وجود الأب في حياة الأبناء إحدى أهم ركائز تطورهم ونموهم النفسي والاجتماعي، لذا لا يمكن أبدا أن يقتصر دور الأب على المسئولية المادية فقط.

3- يترك غياب الأب الأمراض النفسية المزمنة لدى الأطفال والتي يصعُب الشفاء منه

4 - لا يقتصر الأمر على الأبناء فقط بل الأم، أيضا تصبح معرضة لضغط نفسي وعصبي شديد، نظراً لما تتحمله من مسئولية كبيرة، كما أنها تفتقد الدعم النفسي والإحساس بالشراكة.

5- تعتمد سعادة الأم نفسها وقدرتها على العطاء على العاطفة والدعم الذي تتلقاه من زوجها، فوجوده مهم للأطفال بشكل غير مباشر، بسبب تأثيره الإيجابي على الأم.

الآثار النفسية السلبية التي يتعرض لها الأطفال نتيجة غياب الأب

1- يتعرض الأطفال عقب سفر الأب، بتغير مفاجئ في نمط السلوك، حيث يلجأون لسلوكيات غير معتادة تعبيراً عن قلقهم وغضبهم من غياب الأب. **ومن هذه السلوكيات :**

- نوبات من الغضب المفاجئة. - البكاء الهستيري والصراخ بلا سبب. - قضم الأظافر.
- العناد المستمر كلها سلوكيات يقوم بها الطفل للتنفيس عن نفسه - التبول اللاإرادي.

2 -يشعر الأبناء بفقدان الثقة بأنفسهم، نظرا لغياب الدعم النفسي من والدهم.

3 -الشعور بالدونية بين زملائهم الذين يعيشون في محيط أسري متكامل بوجود أبويهم.

4 -عدم الشعور بالأمان وفقدان القدوة والمثل الاعلى.

5 -قد يلجأ الطفل في سن المراهقة لتعاطي المخدرات والصحبة الغير صالحة، نظرا للفراغ الأسري الذي يعيشه والذي لا تستطيع الأم أن تملأه بمفردها.

بعض النصائح التي يمكن أن تطبقها الأم في حال سفر زوجها

1 -عند قيام الطفل بسلوك غير طبيعي، يجب على الأم تجنب العصبية والتحلى بالصبر.

2 -الاهتمام بتوفير شعور الأمان لدى الأبناء، وتجنب نقل أي شعور بالقلق إليهم.

3 -تجنب العزلة والمشاركة الاجتماعية، والحرص على الاختلاط بالاخرين.

4 -تشجيع الأطفال على خلق صداقات جديدة، والبحث عن دعم من الأقارب.

5-يجب إشراك الأب في تربية أبنائه، وعدم عزله عن مشاكلهم فهو ليس مجرد اسم في شهادة الميلاد.

6 -قد يتدخل الأجداد او الأقارب في تربية الأبناء وهنا يجب على الأم أن تضع حدود صارمة، وان تكون حازمة بذكاء ،وذلك بفرض حدود خاصة دون ان تفقد الدعم العائلي.

7 -الحرص على تعليم الأبناء أسس الادارة المالية ،وخلق حياة متوازنة، فقد يحاول بعض الآباء تعويض غيابهم إكثار الأموال والهدايا على أبنائهم.

8 -تجنب التدليل المفرط أو القسوة الزائدة، فكلا الأسلوبين لا ينشئ اطفال اصحاء و أسوياء نفسياً، لذا يجب ان تكون الام وسطية.

كوني صديقة مقربة لابنتك

الصداقة نعمة من نعم الله وهى أروع ما فى الحياة، وما أجملها إذا كانت بين الأم وابنتها، فالأم هى القدوة والمثل الأعلى، وهى أفضل من يعطى من خبراتها وتجاربها، هذه الصداقة ستحمى الابنة وتحصنها وتعطيها الفرصة لكسر أى حواجز نفسية تعيقها عن مصارحة الأم بأى مشكلة تتعرض لها أو تواجهها، وستمكنها من الحصول على ما ترغب فى معرفته من الأم لمواجهة ما قد تتعرض له من مشاكل، وستبنى جسرًا من الثقة بينهما مع مرور الأيام، **وأهم عاملين لنجاح هذه العلاقة هما الرقة واللين مع الحزم والشدة** إلى جانب الحب والتفاهم والاحتواء والأمان والحنان.

❁ **من أهم متطلبات الصداقة الشعور بالاهتمام والحب والود والثقة:** فعلى الأم أن تشارك ابنتها فى اهتماماتها وهواياتها وإعطائها الفرصة للتعبير عن مشاعرها والاستماع إليها وعدم التعبير الصريح عن الرفض لأى موضوع قد تطرحه، مع البعد عن التعنيف والعقاب على صراحتها بل عليها أن تحيطها بالحب وتذكرها دائما بحبها لها وحرصها عليها وتقديم النصيحة بصورة غير مباشرة، والسعى الدائم لخلق حوار راقٍ مع ضرورة احتفاظ الأم بالاحترام والتقدير، وعلى الأم ألا تحاول أن تجعل من ابنتها نسخة منها بل تشجعها على بناء شخصية مستقلة بذاتها وتساعدها على تطوير نفسها وشخصيتها وفكرها، ومحاولة مواكبة جيل ابنتها حتى تكسب ثقتها ويكون هناك مصداقية، فالأم هى أصدق وأوفى وأحن صديقة وعلاقة الصداقة ستجعل حياتها وحياة ابنتها أسهل، وبعاطفتها وتفهمها وحبها ستمنح ابنتها السعادة والتوازن النفسى.

❁ **من الأمهات من تنظر إلى ابنتها على أنها الطفلة الصغيرة التى لا تكبر أبدًا:** وتظل تعاملها بنفس الطريقة دون أن تلتفت إلى أنها انتقلت من مرحلة الطفولة إلى مرحلة جديدة تتطلب طريقة مختلفة فى التعامل، فنجد العلاقة تتأرجح ما بين أوامر من الأم واعتراض وتذمر وتمرد من الابنة وكلاهما يشكو من معاملة الآخر، الأم الصديقة تعى جيداً أن ابنتها تتعرض لتغيرات فسيولوجية وجسمانية وهرمونية يصاحبها تغيير فى المزاج والانفعالات، ودور الأم أن تمتص سلوك الغضب وتشجع ابنتها على تحقيق ذاتها وإعطائها الثقة بالنفس ومنحها الإحساس بالأمان النفسى مع غرس القيم الدينية والمبادئ والمشاعر الإنسانية الطيبة.

❁ **إن أول خطوة فى الصداقة تبدأ من الأم:** من خلال نجاحها فى اكتساب ثقة ابنتها، وتعلم أن ابنتها تتمنى اللحظة التى تفتح لها أمها الباب لترتمى فى أحضانها وتبوح بأسرارها وتستنير برأيها وتصبح صديقة لها، الأم الواعية ستدرك أن ابنتها لديها تخبط فى الأفكار وعدم نضج سواء فى ملامح شخصيتها أو تفكيرها أو سلوكها واضطراب وعدم وضوح للرؤية إلى جانب عدم القدرة على اتخاذ قرار وتحمل مسئوليته ونتائجه لأنها غير مكتملة المشاعر والفكر والعقل فستسعى هى لتوجيهها ومشاركتها فى كل ما يشغل فكرها والإجابة على تساؤلاتها.

❁ **دور الأم الصديقة أن تكون قريبة من ابنتها:** تستمع لها وتسعى لحل مشاكلها مع طمأنتها أن الخطأ أمر وارد عند كل البشر، مع ضرورة توجيهها إلى أخطائها دون إهانة أو تجريح مما يؤدى بدوره إلى شعورها بدعم الأم لها نفسياً ويعزز من ثقتها بنفسها ويساعد فى بناء شخصيتها.

❁ **فى نفس الوقت على الأم أن تعطى ابنتها قدرًا من الحرية يتناسب مع سنها مع متابعتها:** دون أن تشعر ودعمها بإعطائها الثقة فى تصرفاتها والثناء على أفعالها ومناقشة آرائها بشكل موضوعى ومحاولة إقناعها بأسلوب منطقى عند اختلاف الآراء، وبالطبع صداقة الأم لابنتها لا تلغى أن يكون لديها صديقات من نفس عمرها، مع توجيه الأم لضرورة حسن اختيار الصديقة وتوعيتها بأن ما تريد الحصول عليه ستقدمه لها الأم أفضل من الصديقة.

وجبة شهية

كب كيك الشوكولاتة

مقادير الكب كيك

كوب وربع دقيق - ثلاثة أرباع الكوب من الكاكاو

نصف ملعقة باكينج باودر - كوب سكر ناعم بودرة

بيضتان - ملعقة فانيليا - كوب ونصف حليب - نصف كوب زيت.

لصوص الشوكولاتة

2 كوب سكر ناعم بودرة - ربع كوب كاكاو - ربع كوب حليب - شوكولاتة مبشورة

طريقة التحضير

1. سخني الفرن إلى درجة حرارة 180 درجة مئوية.
2. حضري قوالب الكب كيك، وضعي داخلها الأكواب الورقية.
3. اخلطي المكونات الجافة، وهي الدقيق وبودرة الكاكاو والبكينج باودر والسكر.
4. اخفقي المكونات السائلة وهي البيض والفانيليا والحليب والزيت.
5. أضيفي المكونات الجافة على السائلة واخفقي جيدًا.
6. وزعي الخليط على القوالب واخبزيها لمدة 30 دقيقة.
7. حضري صوص الشوكولاتة على حمام ماء ساخن بوضع الحليب والكاكاو والسكر حتى يمتزج ويسمك.
8. اتركي الكيك ليبرد ثم غطيه بصلصة الشوكولاتة ورشي الشوكولاتة المبشورة.

بألف هنا

"بارك إكليل السنة بصلاحك يا رب"

سنة قبطية سعيد 1738 ش

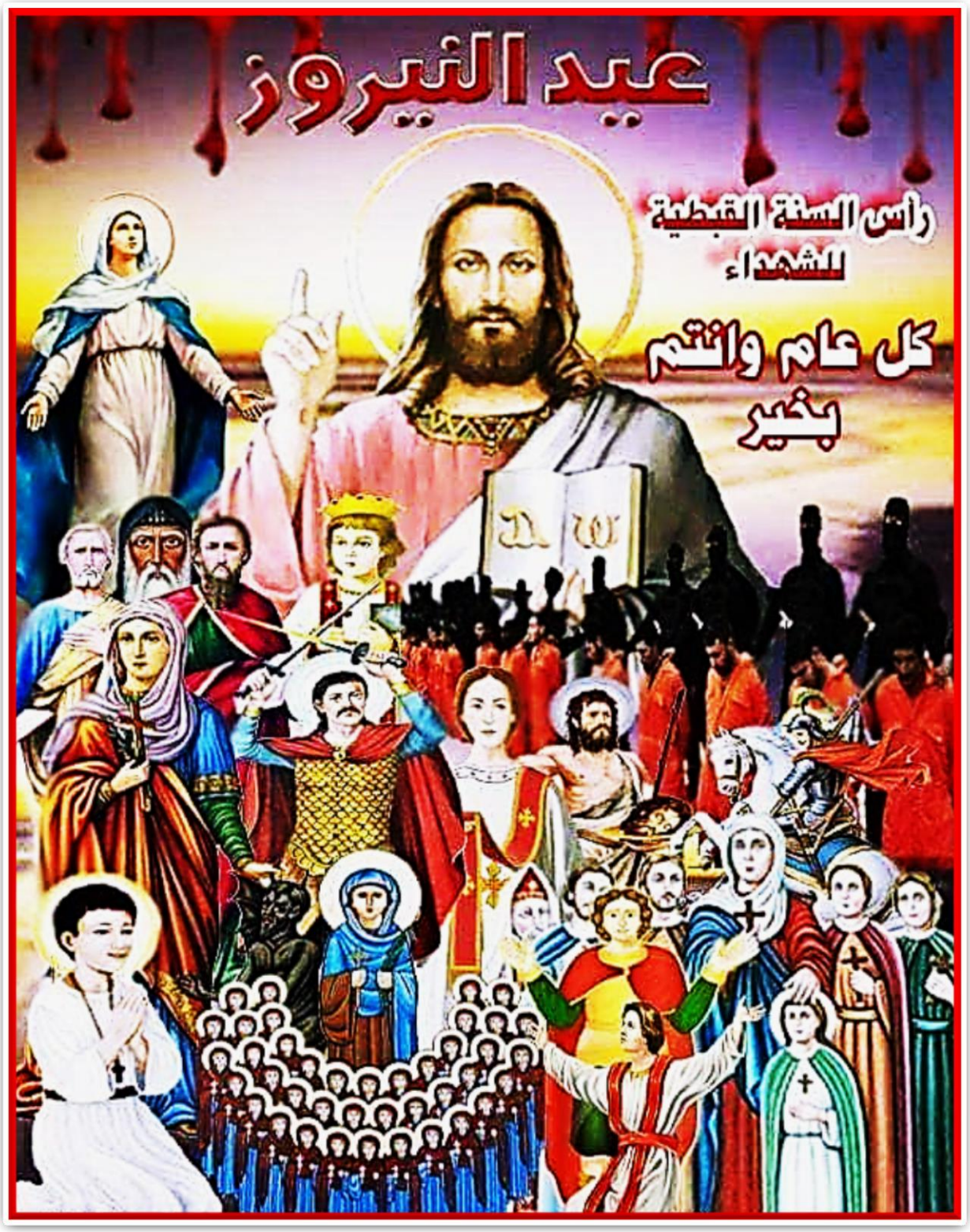

"انظُروا إلَى نِهايَةِ سيرَتِهِمْ فتمَثّلوا بإيمانِهِمْ"

عب7:13